مجلة (لغة – كلام) تصدرعن مخبراللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 10/ العدد: 02- أفريل (2024)

تاريخ الاستلام: 2023/09/01 تاريخ القبول: 2024/01/06 تاريخ النشر: 2024/04/15

الجمع بين مزايا معاجم المتعلّمين الأحادية والثّنائية في معجم شبه ثنائي: نحو توجّه جديد لصناعة معجم متعلّمين أكثر نجاعة - دراسةوصفية نقدية لقاموس أكسفورد الحديث -

✍ مليكة مهرهرة [1]
malika.meherhera@univ-jijel.dz
مخبراللغة وتحليل الخطاب
جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل/ الجزائر

✍ راشد شقوفي
Rchegoufi@univ-jijel.dz
مخبراللغة وتحليل الخطاب
جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل/ الجزائر

Combining the Advantages of Monolingual and Bilingual Learners dictionary in a Semi-bilingual Dictionary: Towards a New Trend for a More Efficient Learners' Dictionary Industry(a Critical Descriptive Study of Oxford Modern Dictionary

✍ Meherhera Malika
malika.meherhera@univ-jijel.dz
Université jijel/ Algeria

✍ Chegoufi Rached
Rchegoufi@univ-jijel.dz
Université jijel/ Algeria

[1] المؤلف المرسل: مليكة مهرهرة

مُلخّص البحث

اشتغل المعجميّون منْذ خمسينيّات القرْن الماضي على تطوير معاجم المتعلّمين، فألّفوا الأحادية، والثّنائية منْها، ومنْذ أكثَر مِن ثلاثة عقود، ظهَرَت كوكبة مِن الباحثين في هذا المجال، نادوا بضرورة الجمْع بين النّوعين مِن المعاجم في معجم واحد، اصطلَحوا عليه "المعجم شِبْه الثّنائي"، كما قاموا بدراسات ميدانية تسعى إلى إثبات نجاعته في تلبية حاجيات متعلّمي اللغات الأجنبية. يسعى هذا المقال في الأساس إلى تتبُّع بعْض تلك الدّراسات الّتي أثبتت ذلك، مُقَدِّمًا دراسة وصفية تحليلية لقاموس أكسفورد الحديث (إنكليزي-إنكليزي-عربي) لدارسي اللغة الإنجليزية، بإشراف نجاح الشّمعة، مِن أجل الوقوف على مواطن النّجاعة فيه، وقد توصّل إلى نتائج أهمّها إمكانية استثمار مزايا هذا المعجم شِبْه الثّنائي في بعْث وتطوير معاجم ثنائية للمتعلّمين وجعلها أكْثَر نجاعة في تلبية حاجيات دارسي اللّغة العربية النّاطقين بالإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: معاجم أحادية؛ معاجم ثنائية؛ متعلّمين؛ جمع؛ معاجم شبه ثنائية؛ نجاعة.

ABSTRACT:

Since the 1950's lexicographers have been working on the development of monolingual and bilingual learners dictionaries.But, more than three decades ago, a group of researchers have interested in a new trend that calls to combine the two types of learners dictionaries in one dictionary called "bilingualized dictionary". This group have done some field studies aimed to prove its effectiveness. This article on his own, tries to analyse some of those studies.Then, gives a descriptive and critical study of "Oxford Learners Dictionary (wordpower), as a bilingualized dictionary, to check its effectiveness. It arrives to the fact that such a dictionary can be used as a sample to improve some bilingual dictionaries and make them more effective.

Keywords: Monolingual dictionaries; bilingual dictionaries; learners; combination; bilingualized learners dictionaries; effectiveness

مقدمة:

كانت حاجة البشر إلى الاحتكاك ببعضهم منذ زمن بعيد إمّا لدواعٍ اجتماعية تواصليّة، أو لدواعٍ دينيّة، أو ثقافية، وكانت النتيجة المباشرة لتلك الحاجة ظهور مسارد ثنائية، تطوّرت شيئًا فشيئًا إلى معاجم ثنائية مكوّنة من اللّغة الأصل (Mother language) واللّغة الهدف (Target language)، وقد صُنّفت تلك المعاجم عبْر مختلف العصور في وقت لمْ تكُن الأسس والنظريات الخاصّة بالصناعة المعجمية قدْ وُضِعت، ولذلك كانت في معظمها معاجم تَفْتَقِد إلى معايير النّجاعة والكمال، على الرّغْم من الدّور الذي كانت تُؤديه لتلبية حاجيات مستعمليها. ولعَلّ أكبر حمْلة عرفها العالم الحديث في ميدان الصّناعة المعجميّة تلك التي طالت القارة الأوروبية مع ظهور الحركات التّبشيرية والاستعمارية، حيث تزايد اهتمام الغرب بالبحث في مجال علم المفردات (Lexicology) والصناعة المعجمية (Lexicography)، وظهرت أُسُس ونظريات تهدِف في أساسها إلى تطوير هذه المعاجم، وجَعلها أكثر استجابة لحاجيات مستعمليها. وقد لمعت بذلك معجميات غربية رائدة: ألمانية، وفرنسية، وإنجليزية، كانت وليدة الجهود الحثيثة في هذا الميدان الذي صُنِّفَ أحد فروع اللّسانيات التّطبيقية (Applied linguistics).

وبتغيّر المعطيات والظّروف والحاجيات، ظهرت أنواع متعدّدة من المعاجم، لكلّ وظيفتها وفئتها الاستعماليّة؛ فظهرت معاجم للتّرجمة، ومعاجم للمتعلّمين، ومعاجم للسّفر، ومعاجم للمصطلحات المتخصّصة في كلّ مجالات العلوم والفنون، ولعلّ أبرز الأنواع وأكثرها شيوعا تلك المعاجم المخصّصة للمتعلّمين (Learners Dictionaries) ، ويُقْصَدُ بالمتعلّمين متعلّمو اللّغات الأجنبية.

يهتمّ هذا المقال، في الأساس، بمعاجم متعلّمي اللّغات الأجنبية (Foreign Language Learners Dictionaries)، وقدْ جاء بعنوان: **"الجمع بين مزايا معاجم المتعلّمين الأحادية والثّنائية في معجم شبه ثنائي: نحو توجّه جديد لصناعة معجم متعلّمين أكثر نجاعة - دراسة وصفية نقدية لقاموس أكسفورد الحديث -"**، إذْ يتطرّق لقضيّة معاصرة، ونقطة تحوّل في مَسار تطوير هذا النّوع من المعاجم لجعله وسيلة فعّالة في تطوير مهارات الفهم والتّعبير لدى متعلّمي اللّغات الأجنبية، تتمثّل في فكرة الإفادة من محاسن معاجم المتعلّمين الأحادية (Monolingual Learners Dictionaries)، ومحاسن معاجم المتعلّمين الثّنائية (Bilingual Learners Dictionaries)، والجمع بينها في معجم واحد، يُصْطَلح عليه معجم المتعلّمين شبه الثّنائي (Semi-bilingual / Bilingualized Learners Dictionary)، وبهذا فهو يعالج إشكالية مدى نجاعة معاجم دارسي اللّغة الأجنبية شِبْه الثنائية. وتَنْبَثق منها التّساؤلات الفرعية التّالية: ما المقصود بمعجم المتعلّمين؟ وماهي دواعي نشأته وتطوّره؟ وماهي مُؤشّرات إصلاحه وتطويره في صورة معاجم شبه ثنائية؟ ومنه فالفرضية التي يَنْطَلق منها البحث هي أنّ اعتماد الطّلاب على مُعْجم

شبه ثنائي يُمْكن أَن يساعدهم على الفهم والتّعبير وتَعَلّم اللّغة الأجنبية بِوَتيرة أفْضَل مِن تلك الّتي تكُون في حالة استخدامهم لمعاجم طُلاب أحادية أو ثنائية محضة.

ولِلإجابة على إشكالية المقال، والتّساؤلات الفرْعية، واختبار صحّة فرضيّة نجاعة معاجم المتعلّمين شبه الثّنائية التي ظهَرَت في العِقْدَين الأخيرين، قمتُ بتحليل نتائج بعض المقالات المعاصرة الّتي تبنّت هذا الطّرح وقارنَت بيْن نجاعتها ونجاعة الأحادية والثنائية مِنها، ثمّ عرضتُ معايير نجاعة معاجم المتعلّمين شِبْه الثّنائية حَسْب أَحْدَث الأبحاث في هذا المجال ومَا توصّلَت إليه النّظريّة المعجمية مِن نتائج، وقدّمتُ، في الجزء التّطبيقي، دراسة وصفيّة نقدية لقاموس أكسفورد الحديث (Wordpower)" لِدَارسي اللّغة الإنجليزية مِن النّاطقين بالعربية، الصّادر عنْ منشورات جامعة أكسفورد البريطانية (الطّبعة الثّانية)، بالمُوازاة معَ معايير النّجاعة المنشودة.

وَوِفْقًا لما تقدّم، فهذا المقال يعمَل على عرْض نتائج نماذج من الدّراسات الغربية التي اشتغلت، منذ أكْثر من ثلاثة عقود من القرن الماضي، على موضوع نجاعة معاجم المتعلّمين الأحادية والثّنائية في تلبية حاجياتهم مِن فهْم وتعبير باللّغة الأمّ، وتمكينهم مِن تعلُّم اللّغة الأجنبيّة مِن خلال نشاطات القراءة والتّعبير، كَما يهدِف إلى اختبار مدَى صلاحية الطّرح القائم على ضّرورة الجمع بين هذين النّوعين من المعاجم في معجم واحد، وذلك من خلال تقديم وَصْف لقاموس أكسفورد الحديث ، وهو معجم شبه ثّنائي (إنكليزي-إنكليزي-عربي) لدارسي اللغة الإنجليزية، أُلِّفَ من طرف فريق كبار المعجميّن الإنجليز، بإشراف نجاح الشّمعة.

ومن أجل البحث في هذا الموضوع، ومحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة ومختلف التّساؤلات الفرعية المنبثقة عنها، وانطلاقا من الفرضية المحدّدة أعلاه، وظّفتُ المنهج الوصفي، الأنسب إلى تحديد جزئيات الإشكالية المطروحة بدقّة، من خلال وصف شامل ومعمّق للمعجم المختار، واعتمدتُ على آلية المقارنة بين معايير نجاعة معاجم المتعلّمين شبه الثّنائية عموما، ومعايير بناء "قاموس أكسفورد الحديث"، مستعينة بالمادّة المعرفيّة الموجودة في مختلف المعاجم، والكتب، والمقالات، وبعض الجداول التي رأيتُها ضروريّة.

أوّلا: معاجم المتعلّمين من الأحادية والثنائية إلى شبه الثنائية

يرى بعض المتخصّصين في تعليمية اللّغات وعلاقتها باستعمال المعجم أنّ المعاجم من الأشياء الأساسية التي يقتنيها متعلّم اللّغة الأجنبية للاستعمال داخل حجرة الدّرس، أو يحملها معه بدلا من كتب القواعد الخاصّة بتلك اللّغة[1]. والمعاجم، على تنوّعها، وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها سواء في مجال فهم النصوص المكتوبة أو المسموعة، أو إنتاجها، أو تعلّم لغة أجنبيّة، لأنّ مستعمل المعجم اللّغوي يرغب دائما في الحصول على مختلف المعلومات الخاصة بالنطق والتهجية والدلالة و النّحو

والمستويات اللّهجية التي يتوقّع توفّرها فيه، وهكذا تتألّف ثنائية المتعلّم والمشارك الصّامت أو ما يُمَثِّل المعلّم في عملية التعلّم، بحيث يُكوّن المستعمل والمعجم طرفي هذه الثنائية [2].

لكن السؤال هنا هو: هل لكلّ المعاجم الأهمية نفسها لتحقيق ذلك، أم أن هناك معاجم مخصّصة للمتعلّمين تَفِي بذلك الغرض؟ وهل معجم المتعلّمين الأحادي كفِيل لِوَحده بتلبية حاجياتهم، أم أنّ هناك حاجة إلى دمج بعض خواصّ المعجم الثّنائي إلى جانبه في معجم واحد؟ للإجابة عن هذين السؤالين ينبغي البحث في مفهوم ونشأة هذا النوع من المعاجم كخطوة أولى، ثمّ الانتقال إلى تقصّي حقيقة مدى أهمِّية فكرة الدّمج لفائدة المتعلّمين.

تعدّدت الدّراسات التي اشتغلت مع نهاية القرن الماضي على معاجم المتعلّمين وأهميّتها في هذا المجال، حتّى أنّ بعضها فضّلت المعاجم الأحادية على غيرها من المعاجم، لأنها توفّر المعلومات عن اللّغة الأجنبية، فتجعل المتعلّم يفكّر ويتجاوب باللّغة الأجنبية، لكن هذا لا يمنع من إحصاء بعض المآخذ على هذا النّوع من المعاجم، حيث يصعب على المتعلّم المبتدئ استعمالها بطريقة فعّالة عند رغبته في التعبير أو التّشفير (Encoding)، وهذا راجع لتوَفُرها على معلومات نحوية وصرفية واستعمالية وثقافية كثيرة، كما سيتمّ تبين ذلك لاحقا، كما اختصّت دراسات تنتصر لصفّ معاجم المتعلّم الثّنائية، تركّز في طرحها على مختلف المقوّمات التي تمكّنها من تلبية حاجياتهم التي حصرها بعضهم في كَوْن هذا النّوع من المعاجم متخصّص في توفير القدرة على فهْم النصوص أو فكِّ الشفرة (Decoding)، وذلك أنَّ هذا النوع مِن المعاجم يوفِّر المرادف أوْ الضّد الخاصّ بالمفردات، ثمّ جاءت دراسات أشْمل في الطّرح وأوْسَع في الرّؤية، تقترح، في مجملها، ضرورة الجمع بين النوعين مِن المعاجم في معجم واحد؛ حيث تُوَفِّر معلومات تُمَكّن المتعلّم مِن الترميز أوالتّشفير وفكّ التّشفير (التّعبير والفهم) كلّما لجأ إلى هذا النّوع مِن المعاجم، فتَتَحقّق الفائدة من استعمالها على نطاق أوسع.

1. مصطلح معجم المتعلّمين بين الأحادية والثنائية وشِبْه الثّنائية.

- البعد المفاهيمي للمصطلح:

لقد جاء في تعريف بموسوعة معاجم (DICTIONARIES) العالميّة أن مُعْجَم المتعلّمين هوَ معجم وصفي أحادي يسعى إلى تلبية حاجيات متعلّمي اللغة الأجنبية، وتُعَدّ الصّناعة المعجمية الإنجليزية رائدة في هذا المجال، لأنّ أوّل معجم للمتعلمين كان بالإنجليزية، وهو معجم أحادي للمتعلمين المتقدّمين (Advanced Learners' Dictionary) (OALD) لصاحبه هورنباي (Hornby) الذي نشره في اليابان سنة 1942م، كما أنّه كان اللّبنة الأولى لصناعة هذا النّوع من المعاجم، حيث تمّ تأليف العديد منها باللغة الإنجليزية موجّهة لمتعلمي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية[3]، وقدْ جاء هذا التّعريف خِدمة

للمعجم الإنجليزي في بادئ الأمر، وأصبح تقليدا في المحيط البريطاني، بل إنّ كل الجهود المعجميّة كانت تتآلف مِن أجْل تطوير المعجم الأحادي في تِلْك الحقبة، وإيهام المتعلّم الأجنبي بصحّة هذه الفكرة.

من خلال هذا التعريف، نلمس أنّ الشرط الذي يُحدّده صاحبه هو الأحادية اللغوية التي يتألّف بها المعجم، لذلك وجّهت إليه انتقادات بشأن هذا الحصْر، كوْنه عاجزا عنْ تلبية حاجيات كلّ أصناف المتعلّمين في كلّ حالاتهم، وهكذا لا يُمْكن تهميش المعاجم الثّنائية والاستغناء عنْها، ودليل ذلك أنّ أوروبا الغربية أبْدَت تدريجيا اعترافا بنجاعتها، بحيث تمّ إصدار بعْض دُوَر النّشر البريطانية عددا من المعاجم الثّنائية في الآونة الأخيرة باسم (معاجم المتعلّمين-Learners dictionaries) نذكر منها : The Oxford[4] Biginner's Dictionary series

وهناك مَن يقسّم المعاجم حسْب المهارة التّعلّمية؛ فإنْ كان المتعلّم بِصَدَد تطوير مهارة تعبيريّة، كان الأجدر أنْ يَعْتمد على معجم أحادي، لأنّه أكثَر شمولا، كمَا أنّه مَصْدر غنيّ لمُختلف المعلومات المصاحبة للمفردات والمساعدة على الإنتقاء الجيّد لَها وتوظيفها توظيفا صحيحا، أمّا إن كان يسعى إلى فهْم مضمون نصّ ما، فاعتماده على المعجم الثّنائي يَكُون الأنْسب[5] ، ومنه فالتعريف الأقرب إلى المنْطق هو أنّ معجم المتعلّمين هوَ مُعجم مصمَّمّ خصّيصا لمساعدة المستعملين الّذين هُمْ بصدد تعلّم لغة أجنبية[6]، ولايُشترط فيه أن يَكون أحاديا أو ثنائيا، ويَكون القرار للمتعلّم وحْدَه فهُو الأدرى بحاجته والنّوع الذي يلبيّها.

من جهة ثانية، يُقدّم إقور بورخانوف (Igor Burkhanov) مُصطلَحًا آخر مُعَزّزا به هذه الفكرة، وهو معجم الشّرح (Explanatory dictionary) حيث يقْصِد به المعجم اللّغوي الذي يقدّم شرحا لِلْمعنى اللّغوي للمفردات، بِدون مراعاة لغة الشرح إن كانت باللّغة نفسها أم بلغة أخرى. ويُشير في هذا الصّدد إلى أنّ المعاجم الأحادية لاتوفّر كلّها تعاريف ومعلومات إضافية لتعزيز الشرح، في حين أنّ بعض المعاجم الثنائية لا تهتمّ بترجمة المفردات فحسْب، بلْ تجتهد في توفير الشروح اللاّزمة لها. وبالتالي، فمعجم الشّرح، وهو ذاته معجم المتعلّمين، لا يكون بالضّرورة أحاديّا، كما أنّ المعاجم الثّنائية لا تكون بالضّرورة معاجم للتّرجمة فقط[7].وقدْ كان لهذا الطّرح وقْع في ميدان تطوير معاجم المتعلّمين حيث يَعْتَبر روداسكوسكي (Rodaskoski. S) في بحثه الموسوم: "Translation , the Key or equivalent?"، أنّ المعجم شِبه الثنائي (Bilingualized dictionary/ Semi-bilingual dictionary) هُو الزّواج السعيد بين المعجم الأحادي والثّنائي؛ فهو يحتوي على تعريفات وأمثلة توضيحية باللغة الهدف وهذا التوظيف مِن مقوّمات المعجم الأحادي، كما أنّه يحتوي على المرادفات باللغة الأمّ، وهذا مِن مميّزات المعجم الثّنائي، ولذلك يُنْظَرُ إلى هذا النّوع مِن المعاجم على أنّه الحلّ النّهائي لكلّ استفسارات مستعملي معاجم المتعلّمين [8] .

من خلال تتبّع التطوّر المفاهيمي لمعجم المتعلّمين، واقتراح الدّمج بين المعجمين في معجم شبه ثنائي، يُمْكِننا استنتاج أنّ معجم المتعلّمين هو معجم مخصّص لمتعلّمي لغة أجنبية، حيث يساعدهم على

تعلّمها بتزويدهم بالشّرح والأمثلة والمعلومات المصاحبة التي تعزّز اكتساب مُفرداتها وطريقة استعمالها، كما أنّه قدْ يَكُون أحاديّا أو ثنائيّا أو شِبه ثنائي.

2. معجم المتعلّمين شِبه الثّنائي:

2. 1. تعريف معجم المتعلّمين شِبه الثنائي.

من أجل البحث عن تعريف لهذا المصطلَح المعاصر، تمّ الاعتماد على مُعجمين معاصرين، وتمّ احترام التّرتيب الكرونولوجي لتأليفهما، فقد أدّت معاينة المعجم الأوّل لصاحبه Igor Burkhanov، بعنوان: "إلى الحصول على تعريف المعجمين الأحادي والثّنائي، ولم يَرِدْ Lexicography : A Dictionary of Basic Terminology" تعريف للمعجم شبه الثّنائي ولو تلميحا، لكنّ معاينة المعجم الثّاني أفضت إلى تعريف مفصّل مفاده أنّ "المعجم شبه الثّنائي هُو نوْع مِن المعاجم يَقُوم على المعجم الأحادي الموجَّه إلى المتعلّمين، الذّي تَكُون مداخله مترجمة كليّا أوجزئيّا إلى لغة ثانية، وتعُود جذور هذا التّطوير في معجم المتعلّمين إلى زمن بعيد، إلّا أنّ الأكثر وقْعًا ذلك الذّي بُنِيَ على معاجم المتعلّمين المنحدرة مِن معجم

"Oxford Advanced Learner's Dictionary of Curent English" لصاحبه A. S. Hornby منذ سنة 1948م، المتمثّل في المعجم شِبه الثّنائي لمتكلّمي الصّينية، ومجموعة Password التي نُشِرت مِن طرَف Kernerman لمجموعة كبيرة مِن اللّغات، ثمّ تلَتْه تطويرات على بعْض المعاجم المصوّرة ومعاجم المترادفات، وكانت المعاجم الجنيسة النّاتجة تجْمع بين مميّزات المعجم الأحادي؛ التعريفات المصاغة باللغة الأجنبية، ومميّزات المعجم الثّنائي؛ مرادفات المداخل والأمثلة مترجمة باللّغة الأمّ، بغرَض مساعدة المتعلّمين على أنشطة الفهم كالقراءة" [9].

وتعليقا على هذا التّعريف، يمكننا القول بأنّ معجم المتعلّمين شبه الثّنائي هو تطوير لمعجم المتعلّمين الأحادي الذي يكون مبنيًا على مداخل اللّغة الأجنبية مصحوبة بتعاريفها ومختلف المعلومات الصّوتية والصّرفية والنّحوية والتّأثيلية وغيرها لِلّغة نفسها، مع الإفادة من ميزة المرادف المُتَرْجَم إلى اللّغة الأمّ التّي يمتاز بها المعجم الثّنائي حتّى يتمكّن المتعلّم مِن التّحكّم في فهْم اللغة الأجنبية، والقدرة على استيعاب قواعدها والتعبير بجُملها الصحيحة في سياقاتها الاستعمالية الحقيقية، عنْ طريق الإفادة مِن الأمثلة التوضيحية التي تَرِدُ فيها المفردات، فَيسْهل انتقاؤها إذا ما وَرَدت بمرادفاتها الدّقيقة. وهذا تماماً ما تَعْنيه فكرة "دَمْج" أو"جَمْع" النّوعين في معجم واحد.

2. 2. أهمّ الدّراسات التي أكّدت نجاعة المعاجم شِبه الثّنائية:

تعدّدت الدّراسات التّي تناولت معاجم المتعلّمين بِنوعيها الأحادية والثّنائية، ودَرستْ مدى نجاعتها في اكتساب المهارات اللغوية المختلفة، ولعلّ أقْدَم دراسة تناولت معجم المتعلّمين الأحادي هي تلك التي قام بها Bejoint سنة1981م[10] وتزامنت معَها دراسات اهتمّت باستعمال المعجم الثّنائي ومدى نجاعته في

تعلّم الإنجليزية، وكانت الدّراسة التي قام بها Baxter سنة 1980م هي أوّل دراسة في هذا المجال[11]، وتلتْها دراسات حثيثة اختصّت بدراسة معجم متعلّمي الإنجليزية وكانت في كلّ مرّة تنتصر لأحد النّوعين من المعاجم،أو تقترح الانفتاح على نوع ثالث هجين اصطُلح عليه "المعجم شبه الثّنائي". وما يهمّنا في بحثنا هو تتبُّع تلك الدّراسات التى وصلتْ إلى ضرورة الانفتاح والجمع بين النّوعين من المعاجم في معجم شِبه ثنائي والاطّلاع على نتائجها، وتحليلها. فبَعْد إدراج مصطلَح "المعجم شِبه الثنائي" في معجم المصطلحات المعجميّة، ازدادت وتيرة البحث في مجال رصْد الفروق بيْنه وبين المعاجم الأحادية والثّنائية، وكذلك محاولة إثبات نجاعته في تلبية حاجيات المتعلّمين، وقدْ قادتْنا عمليّة تتبُّع تلك الدّراسات إلى اكتشاف أنّ Atkin، في سنة 1985م، اعترفت أنّ كِلا المعجمين الأحادي والثّنائي للمتعلّمين متكاملان، وأنّ فكرة الجمع بينهما من شأنها أن تحلّ مختلف المشكلات التي يواجهها متعلّموا الإنجليزيّة في حالة الاعتماد على أحدِهما، وتَزِيد من نجاعة معجم المتعلّمين[12]. وتَوَصّل بعْده أحد أهمّ أعلام النظريّة المعجميّة؛ الأسترالي Hartmann. R. R. K سنة 1992م، بعْد قيامه بدراسة تخصّ معاجم المتعلّمين ومسألة ضرورة انتقال المتعلّم من المعجم الأحادي إلى المعجم الثّنائي، إلى أنّه مِن واجب البحث المعجمي، في جوانبه الأربعة: تاريخ المعجم (Dictionary history)، ونقد المعجم (Dictionary criticism)، وتصنيف المعجم(Dictionary typology)، واستخدامات المعجم (Dictionary use)، أنْ يأخُذ هذا النّوع الهجين مِن المعاجم على محمل الجدّ مستقبلا [13].

وبناء على ما تمّ تقديمه، توالت الدّراسات التي اهتمّت بفكرة الجمع بين المعجمين، ومحاولة إثبات مستوى النّجاعة العالي للمعجم النّاتج، ومن أهمّها تلك الدّراسة الّتي قام بها الثّنائي Batia Laufer وLinor Melamed، سنة 1994م، حيث قامت الباحثتان بتقصّي نجاعة معاجم المتعلّمين الأحادية والثّنائية وشبه الثّنائية بين طلبة اللّغة الإنجليزية بجامعة حيفا، أثناء أنشطة الفهم (القراءة) والإنتاج (التّعبير) التي تخصّ المفردات الجديدة، وقدْ كانت نتيجة الدّراسة أنّ المعاجم شِبه الثّنائية هي الأكثر نجاعة مِن باقي المعجمين، كما أنّ هذا النّوع مِن المعاجم مناسب لكلّ أصناف المتعلّمين[14]. ولمْ تتوقّف Laufer. B عن البحث في نجاعة هذا النّوع مِن المعاجم، فَفي سنة 1995 ، أجْرت دراسة، بمفردها، تخصّ استعماله لأغراض تعبيريّة، ورغْم أنّ النّتيجة أظهرت أنّ مُعظم المتعلّمين يعْتمِدون على هذا المعجم للفهم، وأنّهم لا يبحثون عادة عن المفردات التي يحتاجونها في تعابيرهم فيه، فقد أقرّت صاحبة الدّراسة بأنه رغم جهْلِها لِسَبب عُزُوفهم عن ذلك، فهذا "لايَعْني بالضّرورة أنّهم ليْسوا في حاجة إليه، بلْ أنّ المشكلة تكمُن في عدَم توفّر معجم شِبه ثنائي ناجع يساعدهم على التعبير، ومنه، ماينتظِره المتعلّمون اليوم مِن صانعي المعاجم هو إنجاز معاجم شِبه ثنائية ناجعة"[15].

ثمّ استوقفتني دراسة لروبرت لو (Robert Lew)، أجراها سنة 2004م، حوْل استعمال المعاجم الأحادية والثّنائية وشِبه الثّنائية لدى الطّلبة البولنديين عنْد تعلُّم الإنجليزية، وقدْ أقَرّ بأنّ هذا المعجم حديث مقارنة بالنّوعين السّابقين، حيث أُطْلِقَ عليه في بداية الأمر اسم المعجم الهجين (Hybrid)، وفيه

يعتمِد المعجميّ على المزْج بين اللّغتين في شرح المعاني، ثمّ مصطلح (Semi-bilingual)، وبعد ذلك استقرّ على مصطلح (Bilingualized) الذي يُشير إلى استعمال لغتين من أجل شرح المعنى الدّلالي مع الحفاظ على دلالة التطوير في المعجم الأحادي. وقدْ ذَكر صاحب هذه الدراسة، نقلا عن Hartmann، بأنّ أوّل معجم شِبه ثنائي متكامل كان "The English-English-Hebrew Oxford Student's Dictionary" للنّاطقين بالعبرية لصاحبيه Kernerman و Kahn سنة 1986م، ثمّ أتبَعه بمعاجم مِن بينها The «English Dictionary for Speakers of Polish" سنة 1990م، كما ذَكر بأنّ أفْضل مزيّة لهذا النّوع مِن المعاجم تتمثّل في كوْنه يجمَع بين تّعريفات المداخل باللغة الأجنبية و المرادفات باللغة الأم[16].

وللتوضيح، وبعْد تقديم مُوجَز لبعض الدراسات التي حاولت إثبات نجاعة المعاجم شِبه الثّنائية، سأنتقل إلى تقديم البنية المُكوِّنة للمعجم شِبه الثّنائي المِثالي، وهي تلك التي فَصّل فيها R. R. K Hartmann وزميله Gregory James في معجمهما "The Dictionary of Lexicography". أمّا في الجزء التّطبيقي، فسأحاول دراسة البنية المكوّنة لقاموس أكسفورد الحديث (Oxford Wordpower) لدارسي اللّغة الإنجليزية، وأقارن بِنيته بتلك الخاصّة بالمعجم المثالي، مِن أجْل الوصول إلى إصدار حُكْم في حقّه بخصوص مدى مطابقة إنجازه للمعايير التي تُوصي بها النّظريّة المعجميّة المعاصرة.

3. البنيات الأساسية المشكّلة للمعجم المثالي حسْب Hartmann R. R. K وGregory James:

لقد تمّ اعتماد "معجم المعجميّة" (Lexicography Dictionary) لِصاحِبَيْه Hartmann. R. R. K وGregory James للقيام بتحديد مختلف البنيات المكوّنة للمعجم شبه الثّنائي النّاجع، وهي نفسها البنيات المعنية بالوصْف والدّراسة في المعجم المختار للتّطبيق عليه.

3. 1. البنية الضّخمة (Megastructure):

تتكوّن البنية الضّخمة من كلّ أجزاء المعجم؛ أيْ مجموع البنية الكلّية (Macrostructure)،

وهي مايُعْرف بالنّص المعجمي (Lexicographical text) أو المتن، والموادّ الخارجيّة (Outer matter) المكمّلة لها[17].

3. 1. 1. البنية الكليّة (Macrostructure):

تتكوّن هذه البنية من القائمة النّهائية للمادّة الأساسية المكوِّنة للمعجم (A-Z list)؛ أيْ المداخِل (Entries) المكوّنة للمعجم بنوعيها الرّئيسة (Main entries/ Headwords) والفرعيّة (Sub-entries)، وتكون عادة مُرتّبة وِفْق نظام أَلِفبائي (Alphabetical order)، أوْ موْضُوعي (Thematic)، أوْ أيّ نِظام آخر، ويتخَلّلها قِسْم مِن الموادّ الخارجية وهي الموادّ الوسَطيّة (Middle matter)[18] .

3. 1. 2. الموادّ الخارجيّة (Outside matter):

وتنقسِم إلى ثلاثة أقسام:[19]

- **الموادّ الابتدائية (Front matter):** هي الموادّ الّتي تسبِق قائمة مدَاخل المعجم الرّئيسية انطلاقًا من "صفْحة العُنوان، وصفْحة معلومات الطّباعة وحقوق النّشْر، وصفْحة الشّكر والعِرْفان، والتّمهيد، وفهْرس المحتويات، وقائمة المشاركين في التّأليف، وقائمة الاختصارات أوْ الرّسومات المسْتعمَلة في المعجم، و رُموز النّطْق، ودليل استعمال المعجم، وكذلك الملاحظات التي تَخُصّ طبيعة وتاريخ وبِنْية اللّغة، ومُلخَّص القواعد النّحوية في المعجم[20].

- **الموادّ الوسطيّة (Middle matter):** هي تلك الموادّ المُدْرَجة ضِمْن البِنية الكلّية للمعجم، أي تلك المكوّنات التي تَتَخلّل قائمة المداخل ولاتُشكّل جُزْءًا مِنها ولا مِن المعلومات المصاحِبة لها، مِثْل الصّوَر التّمثيلية والخرائط والرّسومات والمخطّطات التّوضيحيّة، وقوائم المصطلحات النّحوية أو الحقول الدّلالية[21].

- **الموادّ الختامية (Back matter):** هي تلك الموادّ التي تتمَوضَع بين القائمة الكلّية للمداخل ونهاية المُعْجَم، وهي تتمثّل في تلك الأسماء الخاصّة بالأعلام وأسماء البلدان، ووَحدات القياس والأوْزان، والرُّتَب العسكريّة، والعناصر الكيميائية، والرّموز الألفبائية والعدديّة، والنّوطات الموسيقية، والإقتباسات والأمثال والملاحق[22].

3. 2. البنية المجهريّة:

تمثّل البنية المجهريّة "التّصميم الدّاخلي لوحدة المعجم الأساسية. حيث توفّر معلومات مفصّلة عن المدخل(Entry / Headword)، مع تقديم تعليقات ومعلومات عن المُمَيّزات الشكلية والدّلالية (التّهجئة، والنّطق، والقواعد، والتّعريف، والاستعمال، والتّأصيل)، وفي حالة تعدّد المعنى بالنّسبة للمدخل الواحد، يتمّ تقديم معلومات خاصّة بكلّ مدخل فرعي (Sub-entry)"[23].

وتعليقا على مختلف البنيات المكوّنة للمعجم، فمِن الضّروري أنْ تتَوفّر البِنيات الثّلاث في كلّ معجم حتّى يكون متكامل البِناء، ومِن الضّروري تَوَفُّر المعلومات المفصّلة عن المَدْخل عبْر التّصميم الجيّد للبِنية المِجْهريّة، ومِن الضّروري ضبْط نظام لِترتيب المداخل في كلّ معجم عبْر ضبْط بِنية كليّة مُحْكَمة، أمّا بالنّسبة للموادّ الخارجية، فمِن الضّروري توفُّرها بأقسامِها الثّلاثة إلى جانب البِنية الكُليّة والمِجهريّة المُحْكَمَتَين وذلك مِن أجل تحقيق أعْلى نِسبة مِن النّجاعة، لكن ما ليْس ضروريًّا هو توفُّر كُلّ تلك المكوّنات الموسوعيّة التي تُشكِّل الموادّ الختامية للمعجم بالتّرتيب الذي ذَكَرَه Hartmann وزميله في

معجمِهما، أو حتّى توفُّرها كُلّها في كلّ معجم، بلْ يُمكن ذِكر مكوّنات موسوعية أُخْرى مادامت في أصْلها مكوّنات مِن هذا النّوع بِمفْهومِها الواسع .

ثانيا: دراسة وصفية لقاموس "أكسفورد الحديث Oxford Wordpower" (إنكليزي-إنكليزي-عربي) لدارسي الإنجليزية وفق البنيات التكوينية للمعاجم.

1. سبب اختيار قاموس أكسفورد الحديث (إنكليزي-إنكليزي-عربي):

لقدْ اعترَف كُلّ مِن Robert Lew و Arleta Adamska Salaciak في مقال مشتَرك بأنّ المعاجم البريطانية حالة استثنائية في تحقيق النّجاعة القُصوى لَدَى المتعلّمين، لِما تحْتويه من مادّة معجمية، إضافة إلى المعلومات الكثيرة عن قواعد الصّرف، والنّحو، والنّطق، والاشتقاق، والاستعمال، وكذا مُختلف الأمثلة والصّور التّوضيحية[24]، وعلى هذا الأساس تمّ اختيار معجم شِبه ثنائي إنجليزي للاشتغال عليه في الجزء التّطبيقي.

2. قاموس أكسفورد الحديث Oxford Wordpower (إنكليزي-إنكليزي-عربي) لدارسي اللّغة الإنجليزية

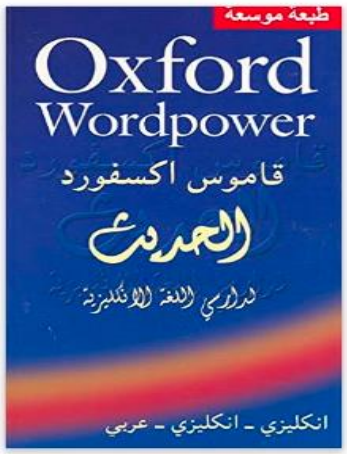

صورة 1. الغلاف الخارجي لقاموس أكسفورد الحديث (الطّبعة الثّانية 2006)

1.2. مؤلّفه:

يَصْدُر قاموس أكسفورد الحديث لدارسي اللّغة الإنجليزية Oxford Wordpower (إنجليزي-إنجليزي-عربي)، عنْ دار نشْر جامعة أكسفورد البريطانية، قام بِتأليفه مجموعة مِن خيْرة المعجميين الإنجليز، بإشراف الدّكتورة نجاح الشّمعة، لَهُ شكْلان: وَرَقي وإلكتروني، تمّ نشْر أوّل طبْعة سنة 1999م، ويتناوَل هذا المقال بالوَصْف والدّراسة الطّبعة الثّانية المنشورة سنة 2006م، وهي طبْعة مُوسّعة، تحْتوي

على 31000 مثالا إيضاحيا، وما يزيد عن 1500 تعليقا لُغويا لتسْهيل تعلُّم اللّغة الإنجليزية على الطّلاب العرَب[25].

2. 2. دواعي تأليفه:

حسْب ما جاء في التّمهيد الخاصّ بالمعجم، فهذا المعجم موجّه لِيَفِي بحاجيات دارسي اللغة الإنجليزية من النّاطقين بالعربية، ممَّن بلَغوا مرْحلة متوسّطة أوْ متقدّمة، وهذه الطّبعة مُوسّعة ومُنقّحة، ويَرى كاتب التّمهيد الخاصّ به أنّ كوْنه مُعْجما شِبه ثنائيٍّ يجْعله ناجعا، فهو يجْمَع بين مزايا المُعْجمين أحادي اللّغة وثنائي اللّغة، وبالتّالي فهو يسْعى إلى وضْع مفردات اللّغة الإنجليزية الّتي يحتاجها الطّالب لمُعالجة بعْض نواحي الحياة اليوميّة في مُتناوله بِشكْل بسيط وفعّال[26]. وتعقيبًا على دواعي التّأليف، وبناءً على أُسُس النّظرية المعجميّة المعاصرة حسْب ما تتبّعته في الجزء النّظري، وانطلاقا من غلاف القاموس (إنكليزي – إنكليزي – عربي)، فإنّ نوْع هذا المعجم هوَ شِبه ثنائي، حيث لغة المدخل (اللّغة الإنجليزية)، وهي اللّغة الهدف، وَ وُرود شرْح لهُ بِلُغته يَفْصل بيْنه وبين مُرادِفه باللّغة العربيّة وهي اللّغة الأمّ، وهو مُعجم موجّه لدارسي الإنجليزية من النّاطقين بالعربيّة المعاصرة بالدّرجة الأولى، ثمّ يُمْكِن تعميم الفائدة إلى الطّلاب الإنجليز مِن دارسي العربيّة.

2. 3. اختبار نجاعة قاموس أكسفورد الحديث بناء على البنيات التّكوينية الثّلاث للمعاجم شِبْه الثّنائية:

انطلاقا من نوع المعجم شبه الثّنائي، وسَنَة التّأليف (2006)، فمِن المفروض أنّ هذا المعجم مُؤَلّف وِفْق ما تُوصِي به النّظريّة المعجميّة المعاصرة، لكنّ، عمليّة اختبار مدى مطابقته لمعايير إنجاز المعاجم النّاجعة أمْر مطلوب، والأداة المُثلى لاختبار ذلك هي عبارة عنْ جدْول المحتويات الّذي اعتمدته في تقديم البنيات التّكوينية للمعجم شِبه الثّنائي النّاجع .

2. 3. 1. اختبار مكوّنات البنية الضخمة والمجهريّة في قاموس أكسفورد الحديث:

مكوّنات البنية الضّخمة والمجهريّة في قاموس أكسفورد الحديث	الموقع/ الصّفحة
البنية الضّخمة.	
أ. الموادّ الخارجية:	
أ.1. الموادّ الابتدائية:	
- العنوان الكامل، الفئة المخصوصة بالاستعمال، لغة المعجم	الغلاف الأمامي الخارجي، و ص i
- الاختصارات والرّموز المستعملة في المعجم	الغلاف الأمامي الدّاخلي
- معلومات النّشر وحقوق المؤلّف	الصفحة ii
- فهرس المحتويات	

- التّمهيد	الصّفحة iii
- المعلومات السابقة للبنية الكلّية: قواعد في(التّهجية، الصّرف والنّحو، الاستعمال دليل استعمال المعجم ،مع مجموعة ألغاز لغويّة لتعليم كيفية الاستعمال، وحلولها.	الصّفحة v مِن ص vi إلى ص vii
أ.2.الموادّ الوسطيّة:	
- 31000 مثالا توضيحيًّا، والاستشهادات، والأمثال، والتّعابير الاصطلاحية.	تتخلّل البنية الكليّة
- ملاحظات عن استعمال الكلمات في سياقاتها.	تتخلّل البنية الكليّة
- ملحق مصوّر لخمسة عشر 15حقلا دلاليا لمختلف المواضيع.	تتوسّط المعجم بين ص 436 و ص 437
أ.3.الموادّ الختامية:	
- فهرس الملحقات (13 ملحقا لمعلومات موسوعية مواكبة للعصر الحالي)	مِن ص 888 إلى ص 916
الرّموز الصّوتية الإنجليزيّة.	الغلاف الخلفي الدّاخلي
- ملخّص عن محتويات هذه الطّبعة الموسّعة.	الغلاف الخلفي الخارجي
ب. البنية الكلّيّة:	مِن ص 1 إلى ص 887
- ترتيب المداخل حسب الحروف الهجائية الإنجليزية من (A-Z).	مِن ص 1 إلى ص 887
- إدراج كلّ الموادّ الوسطيّة ضمن البنية الكلّية.	
البنية المجهريّة:	مِن ص 1 إلى ص 887
- يُقَدَّمُ المدخل الرئيس مع الكلمات المنحدرة عنه، كتابته فنولوجيا، معلومات صرفية، شرحه، مثال توضيحي لكلّ دلالة، المشترك اللّفظي، تعدّد المعنى، ومختلف الاستعمالات السياقية بِلُغة المداخل، ثمّ تَليها مرادفات وشروحات باللغة الأمّ.	

2. 4. تحليل النّتائج:

مِن خِلال قراءة الجدول قراءة فاحصة، ومقارنة ما تمّ وصْفُه مِن مكوّنات لمختلف البنيات التّكوينية لقاموس أكسفورد الحديث، وما جاءت به النّظرية المعجمية المعاصرة من نتائج، تمّ التّوصّل إلى الآتي:

-يتألّف هذا المعجم من معجم أحادي إنكليزي-إنكليزي، مُدْمج في معجم ثنائي، ويفسّر ذلك شرْح المداخل بِلُغتها وَوُرود مرادفات لها بالعربيّة، ممّا جَعَله معجما ناجعًا يجْمع بين مزايا معجم المتعلّمين الأحادي والثّنائي معا.

-يتألّف قاموس أكسفورد الحديث مِن البنيات الثّلاث التي توصي بها النّظرية المعجميّة الغربيّة المعاصرة.

-تتألّف البنية الضّخمة مِن الموادّ الخارجية الثّلاث والبِنية الكُليّة وِفْق التّرتيب، والمضمون المطلوبين في صناعة معاجم المتعلّمين شبه الثّنائية المعاصرة.

-تتقدّم الموادّ الافتتاحيّة البِنية الكليّة للمعجم، وتحتوي على مختلف المكوّنات، مُرتّبة وِفْق ما تُوصي به النّظريّة المعجميّة المعاصرة، كما تَعْمل على تحْضير المتعلّمين تحضيرا جيّدا لاستقبال مضمون البنية الكُليّة واستثماره بشكل ناجع.

-تتخلّل مختلف مكوّنات البنية الوسطيّة مضمون البنية الكُليّة للمعجم، وهذا ما يجْعل عمليّة الإفادة مِنها أمْرا عمليّا مباشرا.

-تُساعد الأمْثلة التّوضيحيّة، ومخْتلَف الأمثال والاستشهادات، والصُّوَر الحقيقية الملوَّنة المُرتَّبة في شكْل حقول دلالية حسْب مواضيعها في تعلُّم اللّغة الإنجليزية، وتُساعد الاستعمالات السّياقية والملاحظات المُصاحبة لَها على مَدار البنية الكُليّة للمُعجم في تعلُّم اللّغة الإنجليزية بِمَقاماتها وَوَضْعياتها الحقيقية، والانفتاح على فهْم النّصوص والخطابات.

-تساعد المعلومات الموسوعية على توْفير مجال ثقافي ورصيد لُغوي باللّغة الإنجليزية عنْد المتعلّمين، كمَا تُساعد الرّموز الفونولوجية دارسي الإنجليزية مِن النّاطقين بالعربية على النّطق الصّحيح للكلمات.

-يُعْطي مُلخّص المحتوى الموجود على الغلاف الخلْفي الخارجي لقاموس أكسفورد الحديث فكرة عن مضمون المعجم، ويشكّل مثيرا ومحفّزا قويّا لاختيار هذا المعجم دُون غيْره لدى دارسي اللغة الإنجليزية.

-تعتمد البنية الكليّة نظاما ترتيبيا ألفبائيا للمداخل والكلمات المنحدرة عنها، وهذا ما يجْعل قاموس أكسفورد الحديث أكْثَر سهولة في الاستعمال، ونجاعة في عمليّة تعلّم الإنجليزيّة.

-تتألّف البِنية المجهريّة لقاموس أكسفورد الحديث من المداخل المرتّبة ألفبائيا، ومُختلف المعلومات اللّغويّة المصاحبة لها، مُشَكّلة معجما أحاديّا معاصرا للمتعلّمين مع مرادفات وشروحات بالعربية مُشَكّلة الجزء الخاصّ بالمعجم الثّنائي المدموج فيه، فتَجْعَل دارسي الإنجليزية على دراية بالمستويات اللّغوية الأربعة للمفردات، كما تساعد خيارات المشترك اللّفظي، وتعدّد المعنى على تمكينهم من الاختيار الأمثل للمفردات بعد النّجاح في تحديد الفروق الجوهريّة بينها. كما تُعزّز المترادفات باللّغة الأمّ من وتيرة التّعلُّم مِن خلال استخدام المعجم أثناء ممارسة أنشطة الفهم كالقراءة، والإنتاج كأنشطة التعبير بِنوْعَيه الكتابي والشّفاهي.

خاتمة:

بعْد البحْث في نشأة وبِنية معاجم المتعلّمين شِبه الثنائية، والقيام بدِراسة وصْفية نقْديّة لِقاموس أكسفورد الحديث، تمّ التّوصّل إلى أنّ هذا النّوع مِن المعاجم يُمثّل توجّها جديدا بخصوص تطوير معاجم المتعلّمين، وأنّ قاموس أكسفورد الحديث هو معجم شِبه ثنائي، مُنْجَز وِفْق ما تُوصي به النّظرية المعجمية المعاصرة، إِذْ يَحتوي على العناصر التّكوينية المطلوبة في تأليف المعاجم شِبه الثّنائية، والتي تُساعد المتعلّمين على مُمارسة مُختلف أنشطة التّعلّم من فهْم وتعبير، ممّا يُؤَهّله لِيكُون نموذجا يُحْتذى به في تدارك مآخذ معاجم ثنائية (عربي-إنكليزي) أوْ مُقابِلاتِها، كمَا يُمْكن الإفادة مِنْه في تطوير معاجم عربية ثنائية وجَعْلِها أكْثَر نجاعة في تلبية حاجيات مُسْتعمِليها.

الهوامش:

1 The Dictionary and Vocabulary Behavior: a single Word or a Handful, James Baxte(1980), TESOL QUARTERLY, vol 14, p325.
2 Towards a Theory of Lexicography: Principles AND/ VS , Practice in Modern English Dictionaries, Gabriel Stein (12-19 September, 1983), Papers from the International Conference on Lexicography, LEXETER, England, p 125.
3 Dictionaries For Foreign Language Teaching : English, Thomas Herbst (1991), Dictionaries: Handbook of Linguistcs and Communication Science, vol 3, 1379.
4 Why We Need Bilingual Learners' Dictionaries, Arleta Adamska-Salaciak (2009), English Learners' Dictionaries at DSNA, pp 132-133.
5 Lexicography : An Introduction, Howard (2002) , Taylor and Francis Routledge, England, p 135.
6 Lexicography in the Borderland Between Knowledge and Non-Kowledge, Sven Tarp(2008) , Lexicographica, Max Niemeyer Verlag, Tubingen, p 130.
7Lexicography : A Dictionary of Basic Terminology, Igor Burkhanov (1998), Universytet Rzeszowski, Wydawnictwo, p 83.
8 The Effect of Monolingual, Bilingual and Bilingualized Dictionaries on Vocabulary Comprehesion and Production, Tell, Vol 2, no 7, p 48.
9 Dictionary of Lexicography, Hartmann R. R. K. & Gregory James, (2002), Routledge, England, p 14.
10 The Foreign Students' Use of Monolingual English Dictionaries, A Study of Language Needs and Reference Skills, Bejoint Henrri(1981), Applied Linguistics, vol 2, no 3, pp 207-222.
11 Baxter James, Op Cit, pp 325-336.
12 Monolingual and Bilingual Dictionaries as Effective Tools of the Management of English Language Education, Al- Nauman Al- Amin Ali El- Sayed(2013), Theory and Practice in Language Studies, vol 3, no 10, p 1746.
13 Learner's References : From the Monolingual to the Bilingual Dictionary, Hartmann R. R. K,(1992), Euralex International Congress on Lexicography, vol 5, p 68.
14 Monolingual, Bilingual Bilingualized Dictionaries : Which are More Effective for What and for Whom?, Battia Laufer & Melamed. L(1994), Euralex, p 575.
15 A case for a Semi-bilingual Dictionary for Productive Purpose, Battia Laufer(1995), Kernerman Dictionary News, p 04.
16 Which Dictionary for Whom ?, Robert Lew(2004), Motiviex, pp 12-13.
17 The Dictionary of Lexicography, Hartmann R. R. K. & Gregory James, p 92.
18 Ibid, p 91.
19 Ibid, p 92.
20 Ibid, p 59.

21Ibid, p 94.
22 The Dictionary of Lexicography, Hartmann R. R. K. & Gregory James, p 12.
23 Ibid, p 94.
24 Case for Bilingual Learners Dictionary, Robert Lew & Arleta Adamska Salaciak(2015), ELT Journal, vol 69, no 01, p 52.
25 Oxford Wordpower Dictionary, Oxford University Press, under the supervision of Najah Achamaa(2006),Oxford University Press, Introduction p v.
26 Ibid,Introduction p v.

قائمة المراجع:

1. The Dictionary and Vocabulary Behavior: a single Word or a Handful, James Baxte(1980), TESOL QUARTERLY, vol 14.
2. Towards a Theory of Lexicography: Principles AND/ VS , Practice in Modern English Dictionaries, Gabriel Stein (12-19 September, 1983), Papers from the International Conference on Lexicography, LEXETER, England.
3. Dictionaries For Foreign Language Teaching : English, Thomas Herbst (1991), Dictionaries: Handbook of Linguistcs and Communication Science, vol 3.
4. Why We Need Bilingual Learners' Dictionaries, Arleta Adamska-Salaciak (2009), English Learners' Dictionaries at DSNA.
5. Lexicography : An Introduction, Howard (2002) , Taylor and Francis Routledge, England.
6. Lexicography in the Borderland Between Knowledge and Non-Kowledge, Sven Tarp(2008) , Lexicographica, Max Niemeyer Verlag, Tubingen.
7. Lexicography : A Dictionary of Basic Terminology, Igor Burkhanov (1998), Universytet Rzeszowski, Wydawnictwo.
8. The Effect of Monolingual, Bilingual and Bilingualized Dictionaries on Vocabulary Comprehesion and Production, Tell, Vol 2, no 7.
9. Dictionary of Lexicography, Hartmann R. R. K. & Gregory James, (2002), Routledge, England.
10. The Foreign Students' Use of Monolingual English Dictionaries, A Study of Language Needs and Reference Skills, Bejoint Henrri(1981), Applied Linguistics, vol 2, no 3.
11. Baxter James, Op Cit.
12. Monolingual and Bilingual Dictionaries as Effective Tools of the Management of English Language Education, Al- Nauman Al- Amin Ali El- Sayed(2013), Theory and Practice in Language Studies, vol 3, no 10.
13. Learner's References : From the Monolingual to the Bilingual Dictionary, Hartmann R. R. K,(1992), Euralex International Congress on Lexicography, vol 5.
14. Monolingual, Bilingual Bilingualized Dictionaries : Which are More Effective for What and for Whom?, Battia Laufer & Melamed. L(1994), Euralex.
15. A case for a Semi-bilingual Dictionary for Productive Purpose, Battia Laufer(1995), Kernerman Dictionary News.
16. Which Dictionary for Whom ?, Robert Lew(2004), Motiviex.
17. The Dictionary of Lexicography, Hartmann R. R. K. & Gregory James.
18. The Dictionary of Lexicography, Hartmann R. R. K. & Gregory James.
19. Case for Bilingual Learners Dictionary, Robert Lew & Arleta Adamska Salaciak(2015), ELT Journal, vol 69, no 01.
20. Oxford Wordpower Dictionary, Oxford University Press, under the supervision of Najah Achamaa(2006),Oxford University Press, Introduction p v.